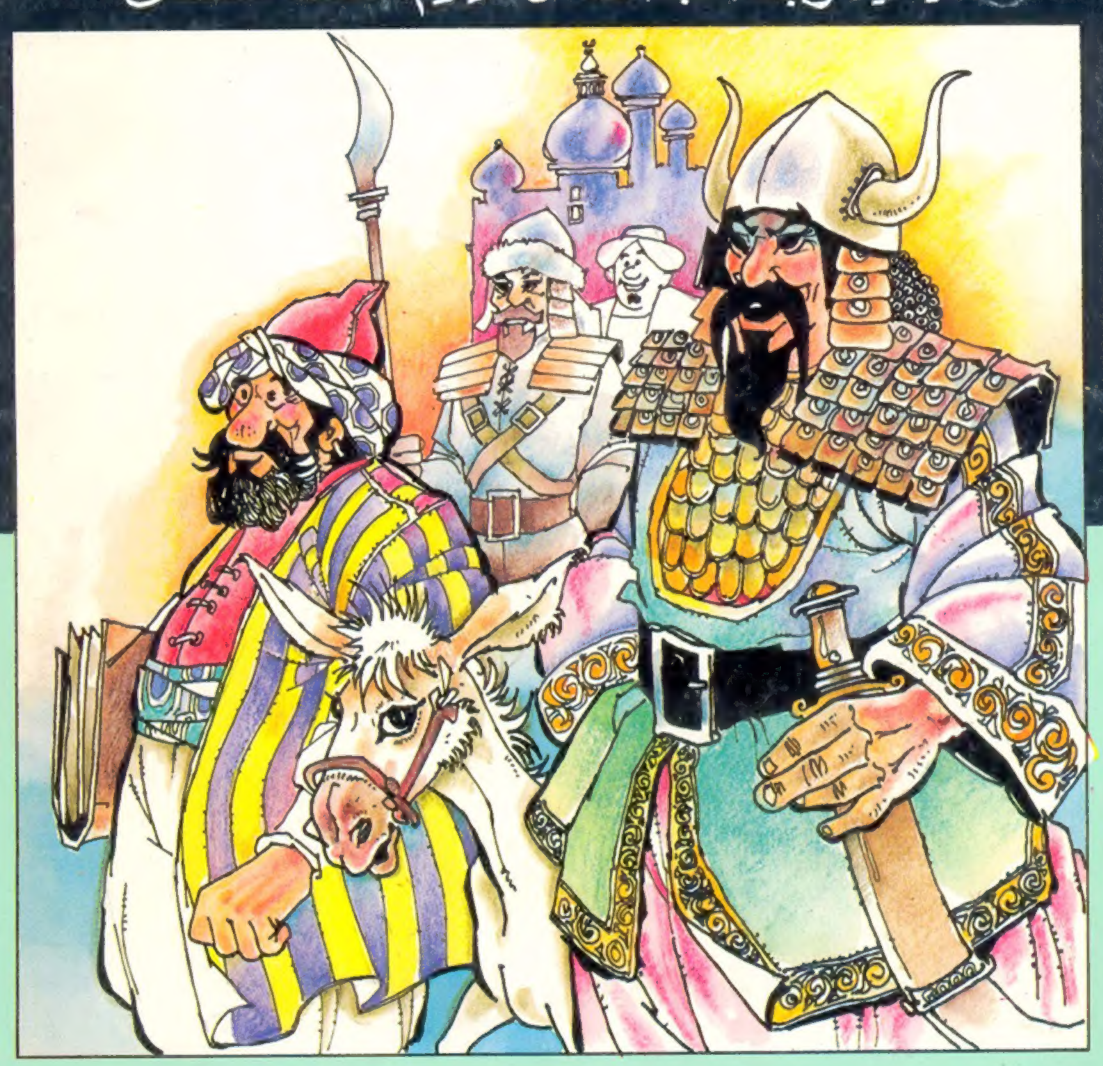
مغامرات الجيل الضاحكة

٢

جحا والسلطان

سيناريو: رجاء عبد الله • رسوم: عفت حسني



دار الجيل

بيروت - لبنان

مغامرات الجيل الضاحكة



جحا والسلطان

سيناريو : عفاف عبد الباري
رسوم : عفت حسني

دار الجيل
بيروت - لبنان

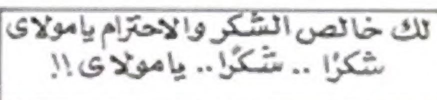


يعيش "جحا" فى التراث الشعبى لكثير من شعوب العالم .. باسمه أحيانًا ، وأحيانا بأسماء أخرى .. ولكنه جاء فى تراثنا العربي كواحد من أظرف ظرفاء العرب القدامى .. وامتلأ الأدب العربي بالكثير من طرائف "جحا" ونوادره .

جحا والسلطان !




وقدم جحا هديته للسلطان ..
هدية رائعة ياجحا .. نشكرك وسنقدم لك مكافأة!
إعطه كيساً من الذهب!!


لك خالص الشكر والاحترام يامولاى
شكرا .. شكرا .. يامولاى !!




تفضل ياجحا!
شكرا ياسيدى!!


هذا أكثر مما كنت أنتظره!!


ماذا ستفعل بكل هذا المال ياجحا؟ ماذا ستفعل ياجحا؟
سأحقق كل أحلامى.. آكل لحمًا شهيًا وأشرب شرابًا لذيذًا .. وأعيش كالسلطان!
إعطنى خروفًا كاملاً!
ولكن .. لن يحلو الطعام وأنا وحدى.. سأدعو أصدقائى وأحبائى!!
ياعبدالله.. ياعبدالله. تعال إلى بيتى الليلة!!
ياأباعباس.. أنت مدعو إلى منزلى.. لدى الكثير من الطعام والشراب!!



إطمئنوا .. إن معى الكثير من الذهب .. لن تكون هذه الليلة هى الليلة الوحيدة .. أنتم مدعووت غدًا .. وبعد غد !!




لقد نفذت النقود كلها .. أصبحت مفلسًا تمامًا .. ماذا أفعل ؟


فكرة .. سأعود إلى البستان .. ربما وجدت فيه فاكهة أخرى مثل الرمّان تصلح هدية للسلطان !!


يا عبدالله .. تعال معي .. إن لدى فكرة جديدة .. سنسير سويًا لتحقيقها!!
إنتظر يا جحا .. سأهبط إليك فورًا !!


ترى ما هي الفكرة التى يفكر فيها جحا ؟ ما أخطر أفكاره أحيانًا !!


ما هي فكرتك الجديدة ياصديقى؟

أنظر .. هذا هو البستان الذى وجدت فيه الرمّان ، ما رأيك لو قدمت للسلطان هدية أخرى .. فيعطيني مكافأة أخرى !!

فكرة رائعة .. ماذا تريد أن تقدم له هذه المرّة ؟!

إننى لا أجد حولى فاكهة تصلح .. فكلها فاكهة عادية فى نفس موسمها !!

ولكن فى الأرض بعض ثمار "اللفت" .. ما رأيك لو قدمت منها هدية للسلطان ؟!

هل جننت يا "جحا" ؟! هل يليق "اللفت" بالسلطان ؟!!

معك حق .. ماذا أقدم له فى رأيك ؟!







وقدم " جحا " هديته إلى السلطان ..



ما هذا أيها الغبى ؟! تين .. إن
حدائق السلطان مليئة به ، سوف
أعاقبك
على هذا
الغباء !!

أيها
الحراس ..
أيها
الحراس ..

أمر مولاى
السلطان !!



الرحمة يامولاى.. الرحمة يامولاى!

لا رحمة لغبى.. إقذفوه بكل التين الموجود في السلة!!

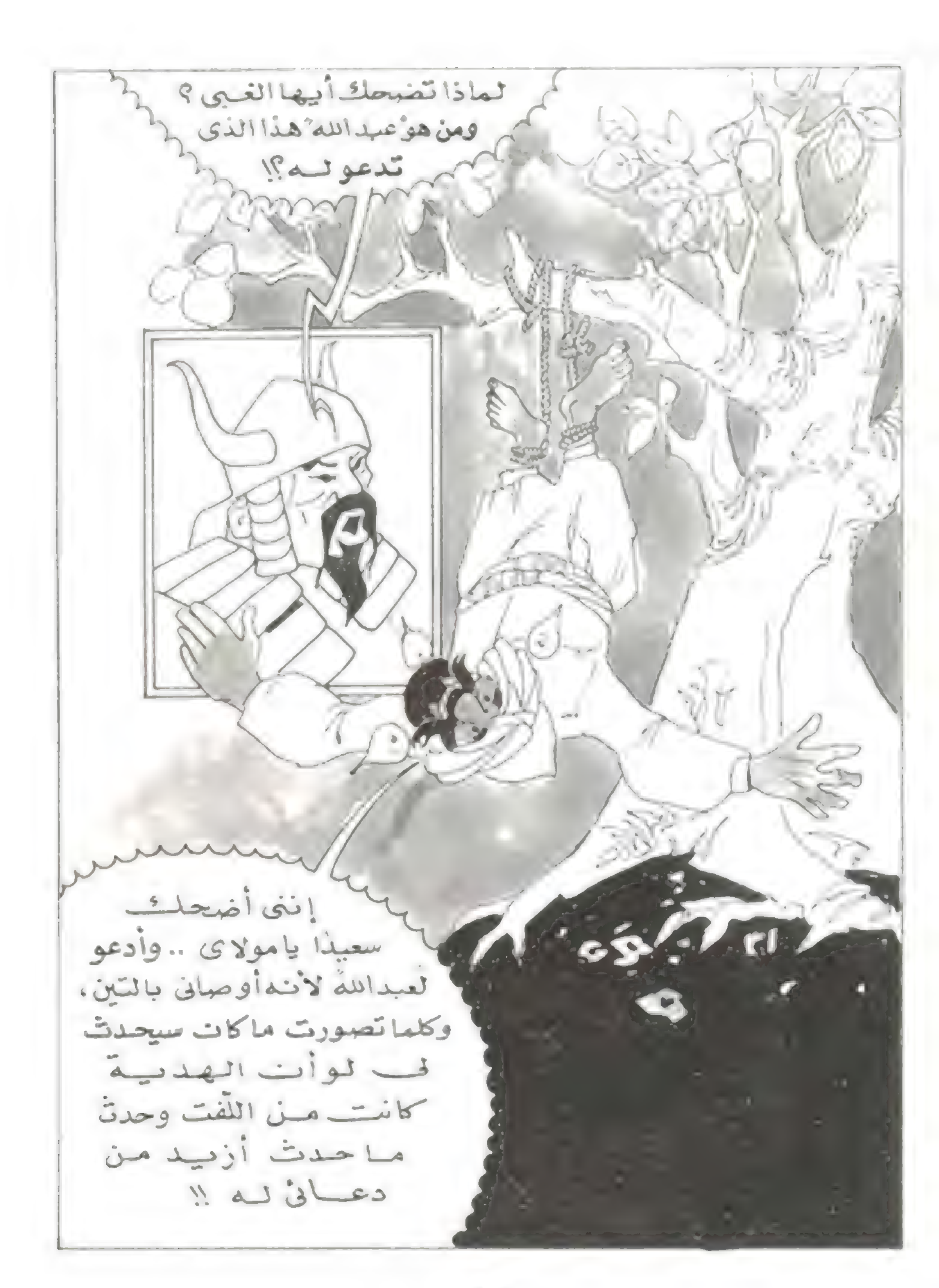
طاخ طاخ!

ها.. ها.. ها.. بارك الله فيك يا "عبد الله" !! بارك الله فيك يا "عبد الله" !!

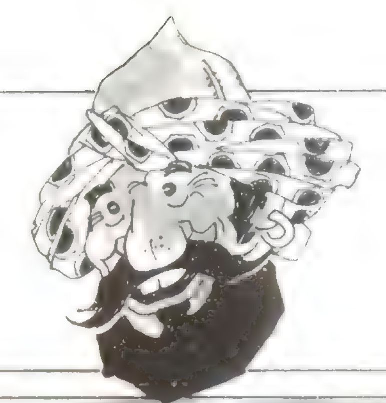
واحد..

إثنين..

ثلاثة..


لماذا تضحك أيها الغبى ؟ ومن هو عبد الله هذا الذى تدعو لـه ؟!
إننى أضحك سعيدًا يا مولاى .. وأدعو لعبد الله لأنه أوصانى بالتين، وكلما تصورت ما كان سيحدث لى لو أن الهدية كانت من اللفت وحدث ما حدث أزيد من دعائى له !!

حمير السلطان!









هل رأيت مثل هذا الحمار الجميل من قبل؟!

جميل فعلاً .. لم أر مثله من قبل ولا من بعد !!

إبتعدوا جميعاً.. إنه حمار السلطان!!









تحت أمر مولاى السلطان!!

أبشر يا جحا.. لقد أمرنا بأن تشغل منصبا هاما فى الدولة!!


أشكرك ياعظمة السلطان.. إننى دائمًا أعيش فى ظل رعايتك !!
لقد قررنا تعيينك مدرسًا فى بلاط السلطان !!
إننى مثقف يامولاى.. وأصلح لهذه الوظيفة تمامًا.. إننى خير من يعلّم الناس !!
إنك لن تعلّم الناس يا "جحا".. لقد عينتك معلمًا للحمار !!
أعلّم الحمار؟ وماذا أعلّمه يامولاى؟
تعلّمه القراءة أيها الغبى.. نعم يجب أن يتعلّم حمارى القراءة !!

إنه سلطان
طاغية ..لو
رفضت سوف تطير رقبتى..
ليس أمامى إلاّ الموافقة
على أفكار السلطان
الجنونية!!

سوف أتحايل
عليه ببعض الشروط .
فقد يرفض
و يعفينى
من هذه
المهمة..

إننى تحت أمر
مولاى.. وسأعلّمه
القراءة .. ولكن
ذلك
يتطلب
بعض
الشروط
يامولاى!!

سأحتاج إلى مبلغ كبير من المال!!

لا بأس!

اعطه ثلاثة أكياس من الذهب!

إليك ما طلبت!





ومر
شهر
كامل ..

بقى
من عمرى
شهران !!


إقرأ هذا!


ها.. ها.. ها..


أيها الجار المسكين .. ما أخبار الحمار ؟!


انتظر قليلاً .. إنه يتقدم تقدماً مدهشاً!

مسكين "جحا" ماذا سيفعل ؟
لم يمر سوى شهر واحد .. من أدرانا ماذا سيحدث فى الشهرين القادمين ؟
أعتقد أن "جحا" سيهرب!!


يهرب .. هل يستطيع أن يهرب من السلطان؟
إن يد السلطان ستمتد إليه في أي مكان !!
وسوف تطير رقبته فورًا !!


هيّا .. اقرأ ..


ها .. ها .. ها ..


هيه يا "جحا" .. لقد مرّ شهران .. ما أخبار الحمار؟
لقد تقدم تقدمًا رائعًا .. ولم يبق أمامه سوى أيام ويتقن القراءة !!


هل سمعتم .. لقد جنّ "جحا" .. إنه يقول أن الحمار سوف يتقن القراءة بعد أيام !!

يا "جحا".. لقد
انتهت الشهور
الثلاثة!!

هذا
هو
موعدك مع
السلطان!!

وأنا عند وعدى..
وجاهز تمامًا للاختبار..
أنا وتلميذى
الذكى!!

حان
وقت
الامتحان..
سوف ترون
ماذا
سيفعل
"جحا"!!







هيا يا "جحا" .. نريد أن نرى براعتك فى تعليم الحمار القراءة !

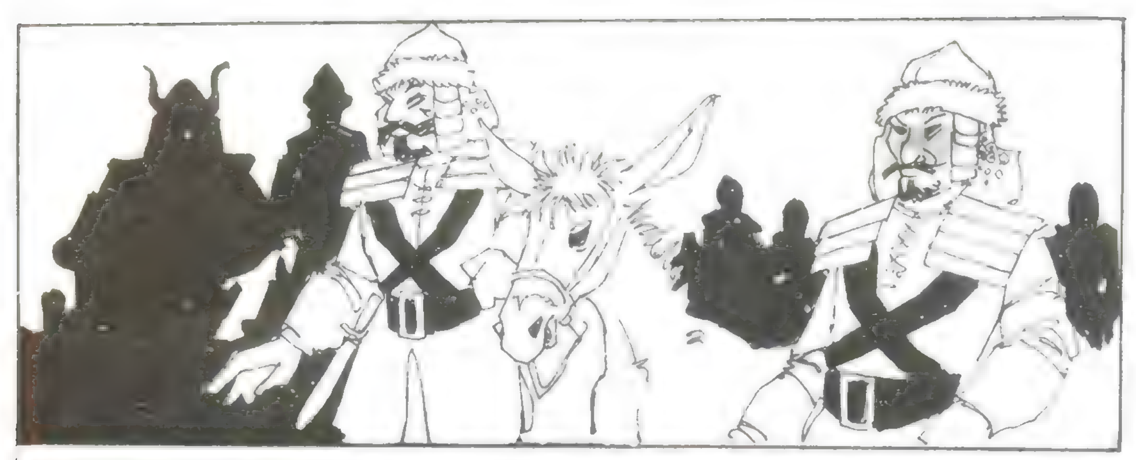
سوف ترى يامولاى !


وفتح "جحا" الكتاب أمام الحمار ..
ها .. هي ..
ها .. هي ..
زرع
شرب
حصد
ها .. هي ..
ها ..
هي ..


هـل رأيت
يامولاى ..
إنه يقلب الصفحات
ويرفع صوته
بالقراءة ..
أنت معلّم
عظيم يا "جحا" ..
إليك مكافأتك ..
ولكن كيف نجحت
فى تعليمه
القراءة؟!
ذهب


إن هذا الكتاب من الجلد يامولاى ، وقد
وضعت بين صفحاته بعض الشعير ، وكنت أترك
الحمار جائعًا ، ثم أقلب أمامه الصفحة ، فيأكل
ما بها من شعير .. ثم تركته وحده جائعًا..
فكان يقلب الصفحة بنفسه ، ثم يأكل
ما بها .. وقبل أن أحضر اليوم ،
تركته بدون طعام لمدة ثلاثة أيام..
وكما ترى فإنه يبحث عن الطعام..
وعندما لا يجده ،
يرفع صوته طالبًا
الأكل !!
وهل هذه قراءة ياجحا ؟!
طبعًا.. وهل تقرأ الحمير أفضل من ذلك ؟!


لقد نجح "جحا" في الاختبار .. وإذا كان الحمار يستطيع القراءة .. فقد يتمكن من الكتابة أيضًا !!
يا "جحا" .. لقد أثبت كفاءة عظيمة، وسوف أعهد إليك بوظيفة أكبر !!
ترى ماذا يفكر السلطان هذه المرة .. ماذا سيفعل بي ؟!
وستكون مكافأتك أكبر كثيرًا يا "جحا" !
أيها الحراس ، أحضروا الحمار الذى اشتريناه بالأمس !!



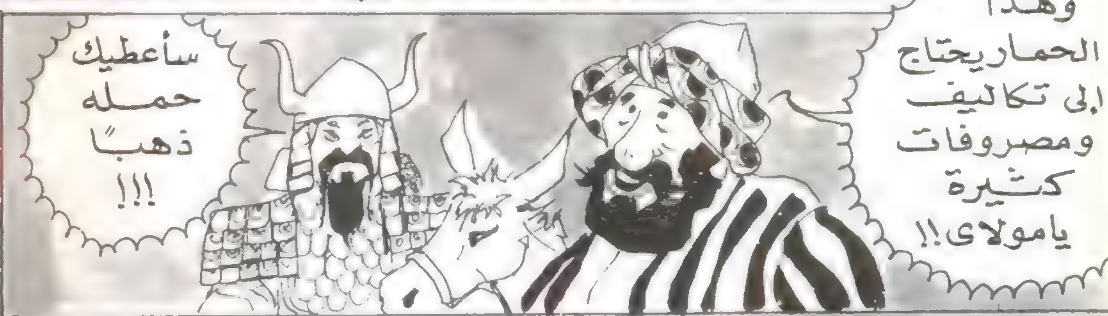

لقد اشتريت هذا الحمار بمبلغ ضخم ، وأريدك تعليمه القراءة والكتابة !!


فكرّ بسرعة يا "جحا" .. بسرعة .. هذه المرّة سوف تطير رقبتك فورًا !!

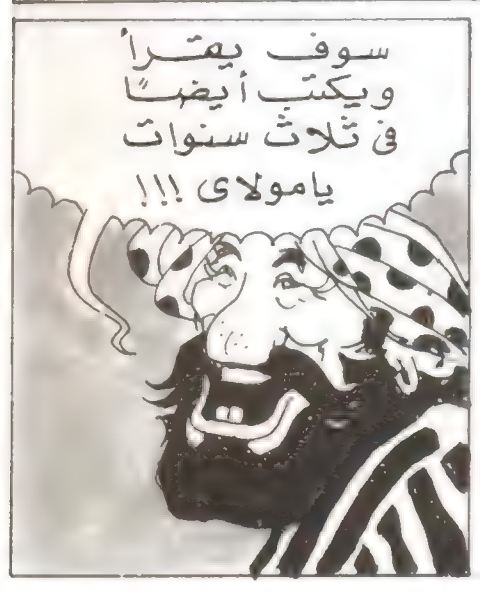

أمر مولاى السلطان .. ولكنه يحتاج إلى شروط خاصة !!
هات شروطك يا "جحا" !!


هذا الحمار غبى يامولاى ، وهو يحتاج إلى مجهود من نوع خاص !!


لقد احتاج الحمار الأول إلى ثلاثة شهور .. أما هذا الحمار ، فإنه يحتاج إلى ثلاثة سنين !!
موافق !!


وهذا الحمار يحتاج إلى تكاليف ومصروفات كثيرة يامولاى !!
سأعطيك حمله ذهبًا !!!

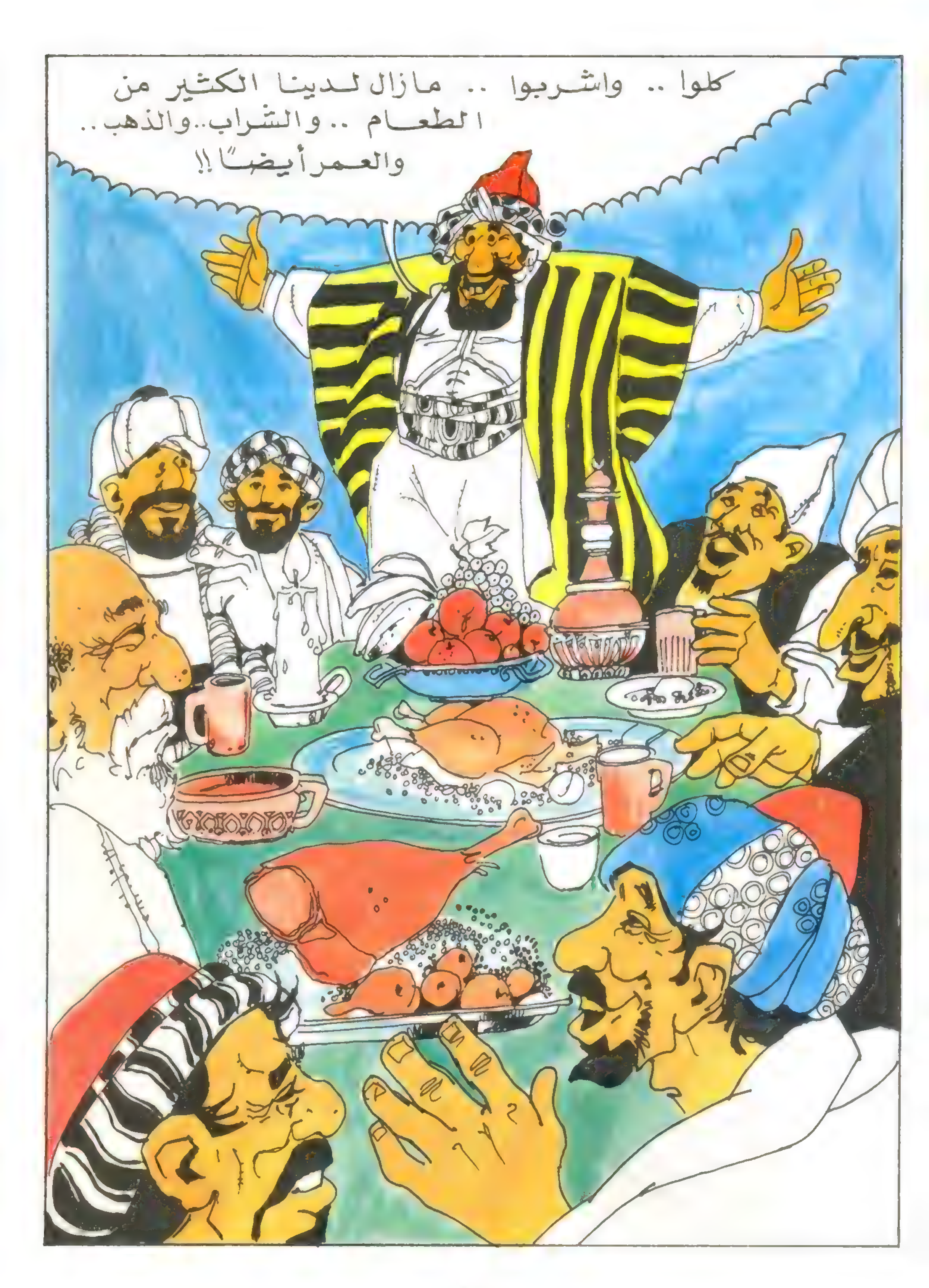

والله إن ذكائى يفوق ذكاء كل هذه الحمير !!


سوف يقرأ ويكتب أيضًا فى ثلاث سنوات يامولاى !!!


أنت حمار السعد
والحظ أيها
الحمار !!






كلوا .. واشربوا .. مازال لدينا الكثير من الطعام .. والشراب.. والذهب .. والعمر أيضاً !!





ماذا ستفعل يا "جحا" ؟

لقد قلت إننى أحتاج إلى ثلاث سنوات .. وسوف يحدث شئ من ثلاثة أشياء خلال هذه المدة .. إما أن يموت الحمار .. أو يموت السلطان أو أموت أنا !!!

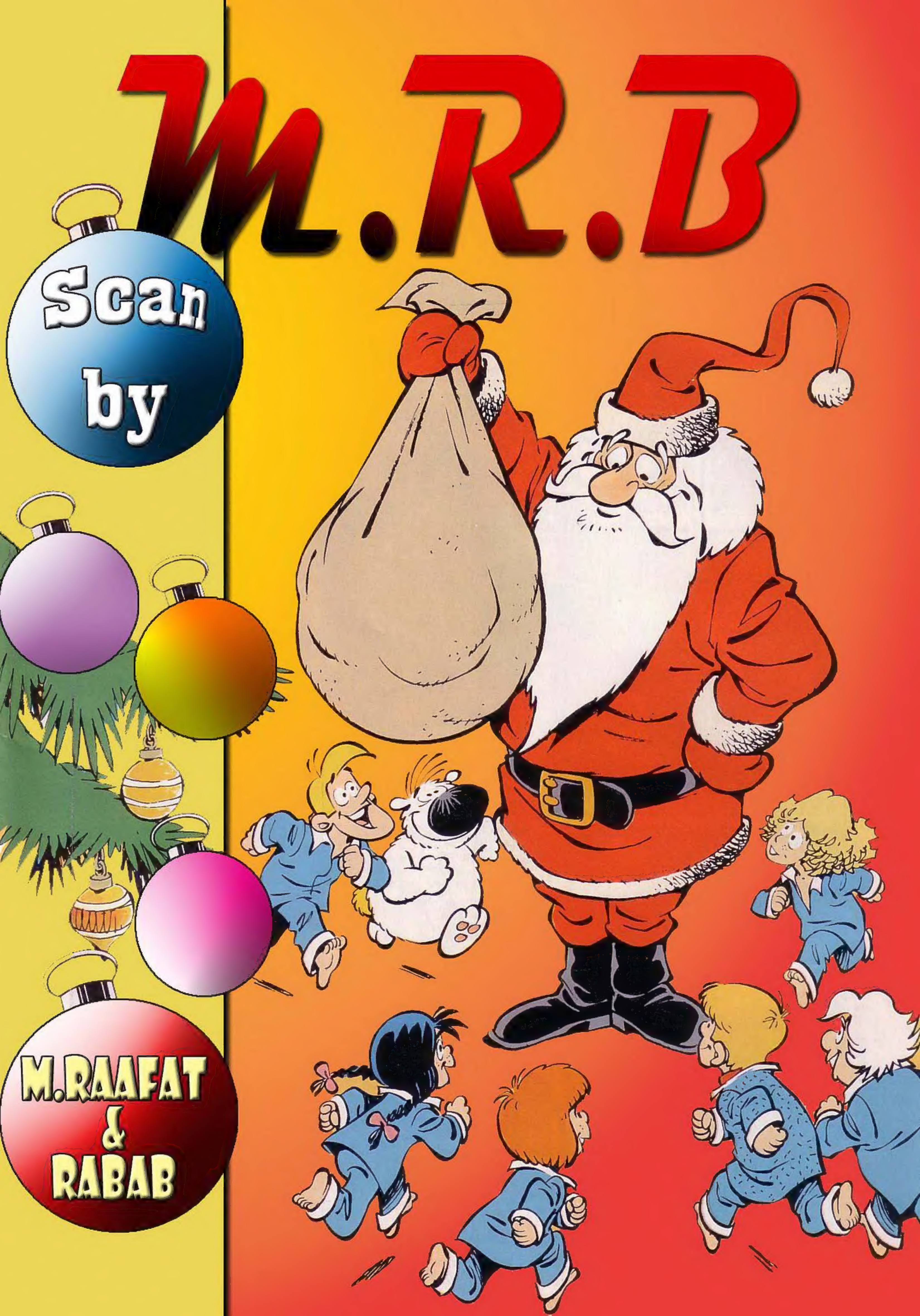
جـحَا وَالسُّلطَـان :

كَان جـحَا يـعيش بجوار الحَاكم الطَاغيَة "تـيمُورلنك" الـذي قـرّبَهُ إليـه .. وَعَاش جـحَا مَعَـه خوفـًا مِن شـرّه ..

وَهـذه بَعضُ مِن طـرائفِـه التي وَقعَت بَينهُ وبَينَ الحَاكِم "تـيمورلنك"..




عرب كوميكس
ARAB COMICS
This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay .. Please Delete the File after Reading and Buy the Original Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط.. رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها ..
M.RAAFAT
www.arabcomics.net


M.R.B
Scan
by
M.RAAFAT
&
RABAB